

التقرير الإحصائي الشهري

لانتهاكات الحريات الصحفية والإعلامية (مايو 2019)



الناشر
المرصد المصري للصحافة والإعلام

وحدة الرصد والتوثيق

إعداد
إسلام أسامة
مدير وحدة الرصد والتوثيق بالمرصد

تصميم
إبراهيم صقر
شريف خلف

مقدمة

يتعرض الصحفيون والإعلاميون في المجتمع المصري إلى أنماط عدة من الانتهاكات التي تبدأ بالمنع من التغطية، وإيقاف البرامج ومنع المقالات، مرورًا بالفصل التعسفي وصولًا إلى التهديدات بالحبس، وتنتهي في بعض الأحيان بالتعذيب أو القتل. ومن ثمَّ يأتي هذا التقرير الإحصائي الشهري لمؤسسة "المرصد المصري للصحافة والإعلام" ليعرض الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون أثناء تأدية مهام عملهم.

وينقسم التقرير إلى قسمين أساسيين؛ يتناول القسم الأول العرض البياني للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون خلال الشهر المنقضي، ويتم هذا العرض والتصنيف عبر سبعة متغيرات هي؛ نوع التوثيق الذي قام به المرصد (توثيق مباشر، توثيق غير مباشر)، والنوع الاجتماعي للصحفي الواقع بحقه الانتهاك، وكذلك جهة عمل هذا الصحفي، وتخصصه، ثم نوع الانتهاك، والجهة التي قامت بهذا الانتهاك، وأخيرًا التوزيع الجغرافي لهذه الانتهاكات على كل محافظات الجمهورية.

ويتناول القسم الثاني من التقرير عرضًا سرديًا تفصيليًا لهذه الانتهاكات، ويتم عرض هذا السرد طبقًا لكل أسبوع على حدة.

المنهجية

يعتمد "المرصد" منهجيته الخاصة في عملية الرصد، وتقوم هذه المنهجية على ثلاثة محاور رئيسة في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني. والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم. والثالث: يتم في حالة عدم توافر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، وذلك من خلال الصحف والقنوات، والبيانات الرسمية، وعبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

القسم الأول: العرض البياني للانتهاكات خلال شهر مايو 2019.

1- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق.

سجلت وحدة الرصد والتوثيق بـ"المرصد" عدد (18) انتهاكاً، منها (13) انتهاكاً عن طريق التوثيق المباشر، و (5) انتهاكات عن طريق التوثيق غير المباشر.

توثيق مباشر
13

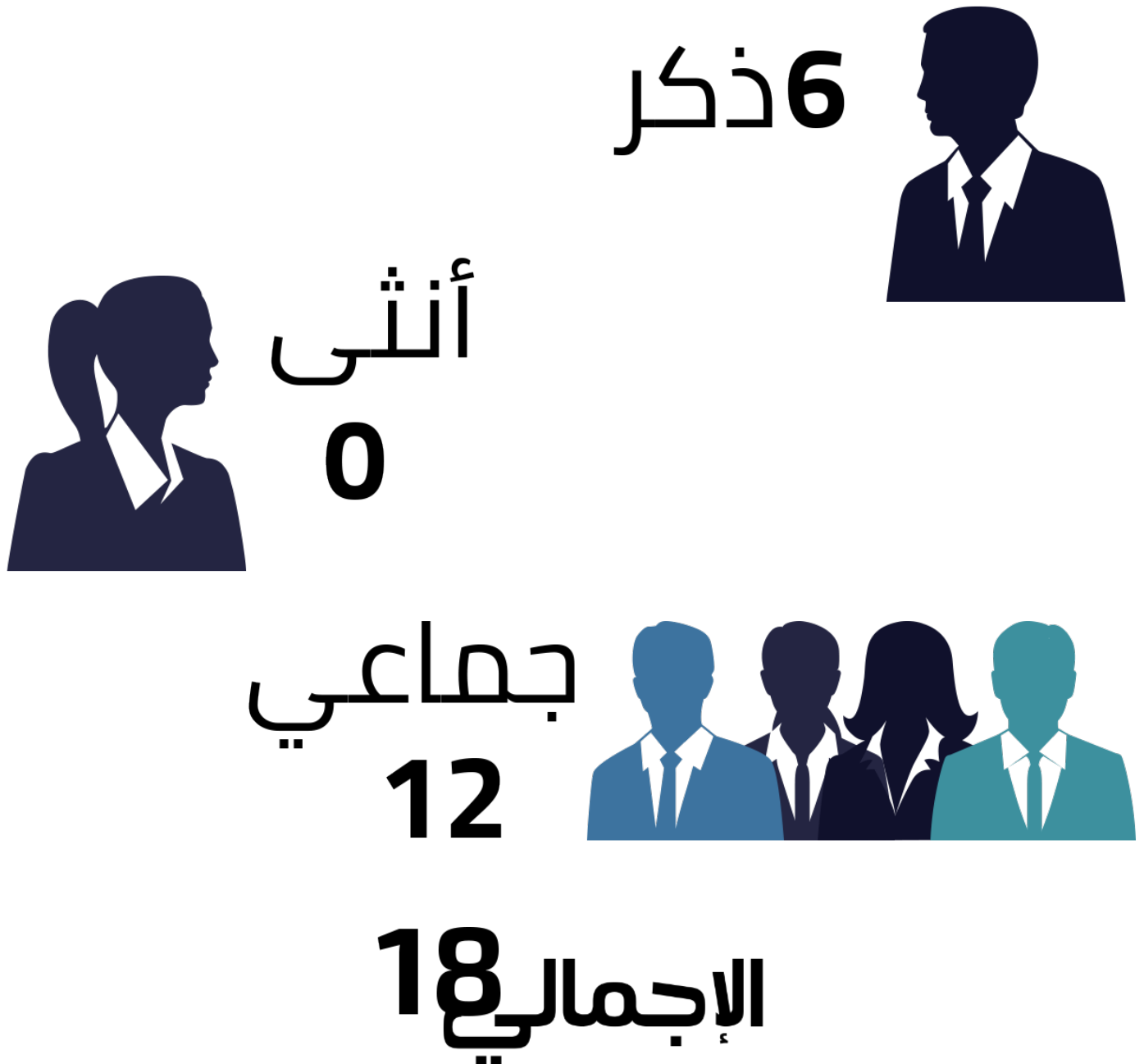


توثيق غير مباشر
5

الإجمالي
18

2- توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي/الإعلامي:

سجل "المرصد" عدد (6) حالات انتهاك ضد الذكور، و(12) حالة انتهاك جماعي لم يتسنى لنا معرفة نوعهم الاجتماعي، بينما لم يتم رصد أي انتهاكات ضد الإناث.



شكل رقم (2) توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي/الإعلامي

3- توزيع الانتهاكات وفقاً للتخصص الصحفي/الإعلامي:

تنوعت تخصصات الصحفيين/الإعلاميين الذين وقعت بحقهم الانتهاكات خلال هذا الشهر؛ حيث سجلت الوحدة عدد (4) حالات انتهاك بحق المصورين الصحفيين، وحالة واحدة ضد مراسل صحفي ومثلها ضد كاتب صحفي، وتم رصد (12) حالة غير محددة التخصص نظراً لأنها كانت انتهاكات جماعية.



الإجمالي 18

4- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/الإعلامي:

سجل "المرصد" وقائع لعدد من الصحفيين العاملين بقطاعات مختلفة سواء شبكات أخبار، أو صحف مصرية أو قنوات مصرية خاصة وحكومية؛ حيث رصدت الوحدة (8) حالات ضد العاملين بالصحف الخاصة، و(4) حالات لجهات غير محددة نظراً للانتهاكات الجماعية، ومثلهما ضد العاملين بالصحف الحزبية، وأخيراً حالة وحيدة ضد العاملين بإحدى القنوات الخاصة ومثلها ضد كاتب صحفي حر.



شكل رقم (4) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/الإعلامي

5- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك:

رصد التقرير حالي منع من التغطية، و(3) حالات تعامل غير لائق، ومثلهم لمنع طباعة جريدة ومثلهم أيضاً لحالات منع من التصوير، وحالة واحدة لكل من: منع نشر مقال، اعتداء بالضرب، تحطيم أجهزة العمل، تهديد بالفعل والقول، تحطيم متعلقات شخصية، سرقة إثبات الهوية، وفصل تعسفي.

2 منع من التغطية

1 اعتداء بالضرب

1 تحطيم أجهزة العمل

1 تهديد بالفعل والقول

3 منع من التصوير

1 منع نشر مقال

3 تعامل غير لائق

3 منع طباعة جريدة

1 تحطيم متعلقات شخصية

1 سرقة إثبات الهوية

1 فصل تعسفي

الإجمالي 18

6- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي:

جاءت المؤسسات الرياضية في المرتبة الأولى للفئات الأكثر انتهاكاً لممثلي وسائل الإعلام بواقع (5) حالات، وجاءت في المرتبة الثانية كلاً من وزارة الداخلية ونقابة المهن السينمائية وجهات رقابية بواقع ثلاث حالات، وفي المرتبة الثالثة المؤسسات الصحفية بواقع حالتين انتهاك، والفئات الأخرى بواقع حالة انتهاك لكل من جهات حكومية ومدنيين.



شكل رقم (6) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي

7- توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي:

على الصعيد الجغرافي، سجلت الوحدة عدد (18) حالة انتهاك خلال مايو 2019 بواقع (14) حالة في محافظة القاهرة، مقابل (3) حالات بمحافظة الجيزة، وحالة انتهاك بمحافظة البحر الأحمر.



القسم الثاني: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات خلال شهر مايو 2019:

يقدم التقرير في هذا الجزء سردًا تفصيليًا لحالات الانتهاكات التي وقعت خلال شهر مايو 2019، ويراعي التقرير عرض هذه الحالات وفقًا للأسبوع.

الأسبوع الأول (1 – 7 مايو 2019)

- **انتهاك (1):** في يوم الأربعاء 1 مايو 2019، قام أفراد أمن وزير الشباب والرياضة بمنع "أشرف محيي" مراسل جريدة الوفد بمحافظة البحر الأحمر من تغطيته زيارة وزير الشباب بالمحافظة.
- **انتهاك (2)، (3)، (4):** في يوم الاثنين 6 مايو 2019 قام المنتج الفني أحمد السبكي، وعدد من الحرس الخاص المصاحبين له باقتحام مقر موقع صدى البلد الإخباري، وقاموا بتكسير واجهة المقر وبعض الأجهزة والاعتداء بالضرب على أحد الصحفيين المتواجدين في المكان، بعد خلاف بين المنتج والقناة على عرض مسلسل سوهر ميرو على شاشة القناة.

الأسبوع الثاني (8 – 14 مايو 2019)

- **انتهاك (5):** في يوم الخميس 9 مايو 2019 قامت قوات الشرطة المتواجدة في ملعب بتروسبورت بمنع المصورين الصحفيين من دخول الملعب لتغطية مباراة الفريق أمام وادي دجلة باستثناء مصري المركز الإعلامي بالنادي؛ مبررة ذلك بأنها تعليمات أمن نادي الزمالك.

الأسبوع الثالث (15 – 21 مايو 2019)

- **انتهاك (6):** يوم الأربعاء 15 مايو قامت إحدى الجهات الرقابية بمنع طباعة جريدة الأهالي بعد طلب الجهات الرقابية من الجريدة حذف أحد الموضوعات وهو ما رفضته إدارة الجريدة.
- **انتهاك (7):** بنفس اليوم قامت إدارة جريدة الشروق بمنع نشر مقال الكاتب الصحفي عبدالله السناوي.
- **انتهاك (8)، (9)، (10):** يوم الأحد 19 مايو 2019 'قامت قوات الأمن المكلفه بمتابعة وتأمين موقع الحادث الإرهابي بانفجار أتوبيس سياحي بمنطقة المتحف الكبير بالجيزة بمنع المصورين الصحفيين من تأدية مهام عملهم'، وتحذروا بأسلوب غير لائق مع المصورين الصحفيين، وقام أحد المدنيين بمهاجمة الصحفيين والمصورين وسبهم متهماً إياهم بأنهم يسيئون لسمعة مصر بالخارج.

الأسبوع الرابع (23-31 مايو 2019)

- **انتهاك (11):** الأربعاء 22 مايو 2019 قامت إحدى الجهات الرقابية، بمنع طباعة العدد الأسبوعي لجريدة الأهالي، للمرة الثانية على التوالي بسبب تحقيق صحفي نشر بالجريدة تحت عنوان "مخالفات جسيمة بطلتها وزيرة سابقة زوجة مسئول حالي".
- **انتهاك (12),(13),(14),(15):** في يوم الجمعة 24 مايو 2015 تم الاعتداء على سيد حسن مصور جريدة فيتو بنادي الزمالك أثناء تأدية عمله بنادي الزمالك بتصوير توزيع تذاكر مباراة نهائي الكونفدراليه الإفريقيه وتم منعه من التصوير والتعامل معه بشكل غير لائق وتحطيم ساعة اليد الخاصة به، ثم قام رئيس نادي الزمالك بأخذ الكارنيه الخاص به ولم يتم إعطائه إياه مرة أخرى.
- **انتهاك (16):** وفي يوم الاثنين 27 مايو 2019 قامت إدارة جريدة الدستور بفصل عدد كبير من صحفيي الجريدة بشكل تعسفي.
- **انتهاك (17):** يوم الأربعاء 29 مايو 2019 للمرة الثالثة على التوالي خلال شهر مايو يتم منع طباعة جريدة الأهالي الأسبوعية بسبب تحقيق صحفي بعنوان "الدولة تمنح قبلة الحياة لجماعة الإخوان" فقامت إحدى الجهات الرقابية بمنع طباعة الجريدة.
- **انتهاك (18):** وفي نفس اليوم قام أحمد مجاهد عضو اتحاد الكرة بمنع فريق عمل قناة 'تايم سبورت' من تصوير ستاد الدفاع الجوي رغم حصول فريق العمل على جميع الموافقات من القوات المسلحة ومن جميع الأطراف المشرفة على البطولة.



المرصد المصري للصحافة والاعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

مؤسسة مجتمع مدني مصري تأسست بالقرار رقم 5805 لسنة 2016. وتتخذ "المؤسسة" من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات والمواثيق الدولية الخاصة بحرية الصحافة والاعلام والدستور المصري مرجعية لها.

تهدف "المؤسسة" إلى الدفاع عن الحريات الصحفية والإعلامية وتعزيزها، والعمل على توفير بيئة عمل آمنة للصحفيين والإعلاميين في المجتمع المصري من ناحية، والعمل على دعم استقلالية ومهنية الصحافة والاعلام من ناحية أخرى.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يعمل "المرصد" عبر برامج وآليات متنوعة؛ تقوم بعضها برصد الانتهاكات الواقعة بحق الصحفيين والإعلاميين وتوثيقها من ناحية، ورصد ونقد لبعض أنماط اللامهنية في عدد من الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام من ناحية أخرى. كما تقدم "المؤسسة" الدعم القانوني المباشر أو غير المباشر للصحفيين أو الإعلاميين المتهمين في قضايا تتعلق بممارستهم لمهنتهم. كما تقوم "المؤسسة" بالبحوث والدراسات الخاصة بوضع حرية الصحافة والاعلام في المجتمع، وتقدم أيضًا مجموعة من التدريبات والندوات التثقيفية من أجل تعزيز قدرات الصحفيين والإعلاميين، والارتقاء بمستواهم المهني وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وطرق أمنهم وسلامتهم أثناء تأدية عملهم.

رؤيتنا

دعم وتعزيز حرية الصحافة والاعلام واستقلالهما، والوصول إلى بيئة مهنية ومناخ آمن وملائم لعمل الصحفيين والإعلاميين في دولة يكون أساسها سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.